



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

# المقاصد التداولية

في

## سورة الرحمن

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها (شعبة

الدراسات اللغوية والنحوية)

إعداد الطالب

رأفت سيد حسين عليان

معاونة

إشراف

أ.م.د/ صفاء بغدادى سليمان

أ.م.د/ حسنة عبد الحكيم الزهار

أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد

أستاذ العلوم اللغوية المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٨م / ٢٠١٩م

جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
إدارة الدراسات العليا  
تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة  
فحص / / في م، وتتكون من:  
مناقشة

- ١ - الأستاذ الدكتور/ خالد فهمي إبراهيم. أستاذ علم اللغة- كلية الآداب- جامعة المنوفية (مناقشة).
- ٢ - الدكتورة/ حسنة عبد الحكيم الزهار. أستاذ العلوم اللغوية المساعد- كلية البنات- جامعة عين شمس. (مشرقاً).
- ٣ - الدكتورة/ صفاء بغدادى سليمان. أستاذ العلوم الشرعية المساعد- كلية البنات- جامعة عين شمس. (مشرقاً).
- ٤ - الدكتورة/ صباح صابر حسين شحاتة. أستاذ العلوم اللغوية المساعد- كلية البنات- جامعة عين شمس. (مناقشة)

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة  
ماجستير / / في م.  
دكتوراه

أ.د/ وكيلة الكلية.

مدير الإدارة

الموظف المختص

جامعة :

كلية :

عنوان الرسالة:

اسم الطالب:

الدرجة العلمية:

القسم التابع له:

اسم الكلية:

الجامعة:

سنة التخرج:

سنة المنح:

اسم الطالب: رأفت سيد حسين عليان

عنوان الرسالة : المقاصد التداولية في سورة الرحمن

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

أ.م.د/ حسنة عبد الحكيم الزهار- أستاذ العلوم اللغوية المساعد كلية البنات-  
جامعة عين شمس.

أ.م.د/ صفاء بغدادى سليمان- أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد كلية البنات-  
جامعة عين شمس.

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

م ٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس القسم

م ٢٠ / /

م ٢٠ / /

## الإهداء

إلى روح والدي الذي سعى وصبر  
إلى روح والدتي التي دعت فظفرتُ بدعائها  
إلى زوجتي وملهمتي.. وأولادي ضياء عيني  
إلى كل من أعانني على إخراج هذا العمل  
إلى أساتذتي وعلماء اللغة في كل العصور  
إلى كل هؤلاء وغيرهم أهدي هذه الثمرة  
سائلا الله تعالى أن يجعلها نفع خير

## الشكر

أشكر السادة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- الأستاذة الدكتورة/ حسنة عبد الحكيم الزهار.

٢- الأستاذة الدكتورة / صفاء بغدادى سليمان.

٣- الأستاذ الدكتور/ يحيى فرغل عبد المحسن.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١- الأستاذة/ منال صبحي زكي محمد.

٢- الدكتور/ إيهاب أبو ستة.

٣- الدكتور/ الحواس مسعودي.

٤- الدكتور/ مبارك بن عبد الله بن حامد الراشدي.

٥- الدكتور/ هاني عبد الصادق المعاملي.

وكذلك الهيئات:

١- هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية البنات جامعة عين شمس.

٢- شؤون الدراسات العليا بكلية البنات جامعة عين شمس.

## مستخلص الرسالة

الحمد لله على نعمة مدارس القرآن ومعه البيان، حمداً كثيراً طيباً كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد كما يحب ربه ويرضى، وبعد...  
فإن هذه الرسالة بعنوان: "المقاصد التداولية في سورة الرحمن" لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها - تخصص دراسات لغوية ونحوية - من كلية البنات جامعة عين شمس ، من إعداد الطالب / رأفت سيد حسين عليان.  
يهدف موضوع الرسالة إلى تلمس المقاصد التداولية في القرآن الكريم ،  
من خلال الدراسة التطبيقية على خطاب سورة الرحمن.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة أن القصد العام من الاستفهام في خطاب سورة الرحمن هو الأمر ( انتهوا عن التكذيب ) وهناك مقاصد فرعية مجازية أخرى حسب كل نعمة من النعم، كما جاءت ألفاظ الأفعال القولية في خطاب وصف الجنتين العاليتين منفتحة الدلالة عامة وأن الجملة الخبرية المثبتة في سورة الرحمن كان لها النصيب الأوفر في هذه السورة، إذ إنها جاءت لإقرار النعم، كما تفردت سورة الرحمن عن أخواتها من سور القرآن الكريم بكثرة كاثرة من ألفاظ التنثية التي أرسلت صور الجمال وعذوبة الكلم، كي تؤثر في السامعين وتخلع أثرها في نفوس إنسية وجنية حية، توافة إلى حقيقة هذا القرآن العظيم وإعجازه .

## فهرس الموضوعات

الإهداء	٥
الشكر	٦
مستخلص الرسالة	٧
المقدمة	١٥
- أسباب اختيار الموضوع وأهميته:	١٧
- أهداف الموضوع:	١٧
- منهج البحث:	١٨
- مادة البحث:	١٨
- الدراسات السابقة:	١٨
- خطة الدراسة:	١٨
التمهيد	٢١
أولاً: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها	٢٢
المصطلح الأول: الخطاب:	٢٢
أولاً: الخطاب في ضوء المفهوم المعجمي:	٢٢
ثانياً: الخطاب في ضوء السياق القرآني:	٢٣
ثالثاً: الخطاب في ضوء علم اللغة الحديث:	٢٤
المصطلح الثاني: النص:	٢٥
أولاً: النص في ضوء المفهوم المعجمي:	٢٦
ثانياً: النص في ضوء السياق القرآني:	٢٨



٢٨	ثالثاً: النص في ضوء علم اللغة الحديث:.....
٢٨	المصطلح الثالث: القصد (المقصدية):.....
٢٨	أولاً: القصد في ضوء المفهوم المعجمي: .....
٣٠	ثانياً: القصد في ضوء السياق القرآني:.....
٣٢	ثالثاً: المقصدية في ضوء علم اللغة الحديث:.....
٣٣	مصطلح المقصدية العربي:.....
٣٥	- مصطلح المقصدية الغربي:.....
٣٦	المصطلح الرابع: التداولية:.....
٣٦	أولاً: التداولية في ضوء المفهوم المعجمي: .....
٣٨	ثانياً: التداولية في ضوء السياق القرآني:.....
٣٩	ثالثاً: التداولية في ضوء علم اللغة الحديث:.....
٣٩	مصطلح التداولية الغربي:.....
٤١	رابعاً: أهم المباحث -الدراسات- التي تقوم التداولية على تفسيرها وتحليلها:.....
٤٢	- الملفوظية:.....
٤٢	- الاستلزام الحوارية:.....
٤٣	- الفعل الإنجازي: .....
٤٤	- مهام التداولية:.....
٤٦	مصطلح التداولية العربي:.....
٤٩	ثانياً: بين يدي سورة الرحمن. ....

- ١- موقع سورة الرحمن بين المكي والمدني: ..... ٤٩
- ٢- تسمية السورة: ..... ٥١
- ٣- عدد الآيات: ..... ٥١
- ٤- سبب النزول: ..... ٥١
- ٥- محتوى السورة: ..... ٥٢
- ٦- مقصود السورة: ..... ٥٤
- ٧- مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها: ..... ٥٤

الفصل الأول: المقاصد التداولية المباشرة وغير المباشرة للأفعال الكلامية في سورة الرحمن

- ٥٦ .. وصف تحليلي.....
- أولاً: التوجيهيات: ..... ٥٧
- ١- الأمر: ..... ٥٨
- ٢- النهي: ..... ٦٣
- ملمح تداولي على أمر ونهي خطاب سورة الرحمن: ..... ٦٨
- ٣- النداء: ..... ٧١
- ٤- الاستفهام: ..... ٧٥
- تعقيب على التوجيهيات: ..... ٨٤
- ١: الإخباريات الواردة في آيات الخلق والإنعام الدنيوي: ..... ٨٨
- ٢: الإخباريات الواردة في آيات حساب الآخرة، وتضم نوعين: ..... ١٠٦
- الأول: الإخباريات الواردة في آيات عقاب المجرمين: ..... ١٠٦

الثاني: الإخباريات الواردة في آيات نعيم المتقين: .....	١٠٦
سياق آيات الجنتين العليين: .....	١٠٨
سياق آيات الجنتين الأقل مرتبة: .....	١١٤
تعليق عام على وصف الجنتين: .....	١١٨
ثالثاً: الوعديات أو الالتزاميات: .....	١٢٧
تعقيب على آيات مشاهد يوم القيامة وعقاب المجرمين: .....	١٣٢
المبحث الثاني: الأفعال الكلامية ومقاصدها غير المباشرة في سورة الرحمن .....	١٣٤
المقاصد غير المباشرة المتحولة عن الخبر: .....	١٣٤
١ - الخبر الذي يفيد التحذير والتهديد: .....	١٣٤
٢ - الخبر الذي يفيد التعجيز: .....	١٣٩
٣ - الخبر الذي يفيد الزجر والتخويف: .....	١٤٠
٤ - الخبر الذي يفيد الأمر. ....	١٤١
الفصل الثاني: المقاصد التداولية للتقديم والتأخير، والذكر والحذف، .....	١٤٥
المبحث الأول: المقاصد التداولية للتقديم والتأخير في سورة الرحمن .....	١٤٦
أولاً: التقديم والتأخير بين مكونات الجملة (التقديم والتأخير الرتبي): .....	١٤٧
١ - التقديم والتأخير بين المبتدأ والخبر: .....	١٤٧
٢ - تقديم بعض المعمولات على عواملها: .....	١٥١
ثانياً: التقديم والتأخير الرتبي: .....	١٥٢
١ - التقديم والتأخير في موضوع خلق الإنسان وتعليمه القرآن: .....	١٥٢

- ٢- التقديم والتأخير في موضوع خلق الإنسان وتعليمه البيان: ..... ١٥٤
- ٣- التقديم والتأخير بين الإنس والجن في: ..... ١٥٤
- أ- مادة خلقهما: ..... ١٥٤
- ب- النفاذ من أقطار السماوات: ..... ١٥٥
- ج- السؤال عن الذنب يوم القيامة: ..... ١٥٥
- د- طمّث نساء الجنة: ..... ١٥٦
- المبحث الثاني: المقاصد التداولية للذكر والحذف في سورة الرحمن ..... ١٥٨
- أولاً: الحذف ..... ١٥٨
- (١) الحذف الاسمي ..... ١٥٩
- أ- حذف المبتدأ: ..... ١٦٠
- ب- حذف الفاعل: ..... ١٦٢
- (٢) الحذف الفعلي: ..... ١٦٦
- (٣) الحذف الحرفي: ..... ١٦٦
- أ- حذف حرف النداء: ..... ١٦٦
- ب- حذف الجار والمجرور: ..... ١٦٧
- ثانياً: الذكر: ..... ١٦٨
- المبحث الثالث: المقاصد التداولية للتكرار في سورة الرحمن ..... ١٧٠
- ١- التكرار الصوتي: ..... ١٧٢
- ٢- التكرار اللفظي (للجملة أو الكلمة أو الحرف): ..... ١٧٤

أ- تكرار المفردة اللغوية:	١٧٥
ب- التكرار الجزئي:	١٨١
ج- التكرار الجملي:	١٨١
المبحث الرابع: المقاصد التداولية للفصل والوصل في سورة الرحمن	١٨٧
أولاً: الفصل	١٨٨
١ - الفصل التام:	١٨٩
٢ - الفصل الكافي:	١٩١
ثانياً: الوصل	١٩٩
الفصل الثالث: المقاصد التداولية لمعنى المعنى في سورة الرحمن وصف تحليلي	٢٠٥
المبحث الأول: المقاصد التداولية للمجاز في سورة الرحمن	٢٠٩
المبحث الثاني: المقاصد التداولية للاستعارة في سورة الرحمن	٢١٧
المبحث الثالث: المقاصد التداولية للكناية في سورة الرحمن	٢٢٤
المبحث الرابع: التوسيع والتكميل في سورة الرحمن	٢٢٨
المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في فهم المقاصد التداولية في سورة الرحمن	٢٣١
١ - علاقة المتكلم بالمخاطب:	٢٣١
٢ - عادة المتكلم:	٢٣٦
٣ - الجانب الاجتماعي والثقافي والنفسي والعرفي للمخاطب	٢٣٩
الخاتمة	٢٤٦
قائمة المراجع	٢٥١

٢٦٥.....	ملخص الرسالة
٢٦٧.....	Introduction
٢٧٠.....	فهرس الموضوعات

# المقدمة